

الخميس 12-11-2009

804-امتداد وقفلة المراجعة (3): الحق في الحب

بين الاخذ، والتسول، والسرقه، والخطف، والصفقة، والفرض!



في فقه العلاقات البشرية: دراسة في علم السيكوباتولوجي

لوحات تشكيلية من العلاج النفسي والحياة
شرح على المتن: ديوان أغوار النفس

مقدمة في المنهج ثم تكملة نشرة أمس (2/2/3)

قبل المقدمة:

هذا هو أول خميس منذ صدور هذه النشرة لا يظهر فيه نجيب محفوظ بشكل مباشر، أنا لا أعتذر له، فأنا أعرف ترحيبه بالمعرفة وبما أحاوله، ولا أفتقده، فهو حاضر بحضوره، وحاضر بسماحه لنا بهذه المساحة لفترة محدودة، وسوف أعود أخصص يوم الخميس له إن كان للنشرة استمراراً، وللعمر بقية، لأكمل ما بدأت منذ عامين، لنشرة أو اثنتين بعنوان "في شرف صحة نجيب محفوظ".

عذرا يا شيخى الجليل،

لعلك راض عن كل هذا

مقدمة:

كما هو متوقع، سوف نكمل ما بدأناه أمس، مع أن المفروض أن هذا اليوم (الخميس) قد خصص بالاقتراح الجديد - لمناقشة ما يردنا من تعقيبات، تساؤلات حول هذا العمل، إلا أن ما حدث هو أنه لم يأتنا تعقيبات جديدة غير التي نشرناها في يومية الأربعاء الماضى، حوار خارج حوار بريد الجمعة، ولا حتى أنا نشرت ردى على تلك التعقيبات المختلفة، ليكن، ولنستمر برغم الصمت مع أن الصديق أ.د. جمال التركى صاحب الاقتراح قد فضل بتعميم دعوة للمشاركة في مناقشة هذه التجربة في

شبكة الرائعة (الشبكة العربية للعلوم النفسية) ، ليس فقط بالنسبة للنشرة الحالية المعنية، وإنما بالنسبة لكل ما صدر من نشرات في هذا العمل "في فقه العلاقات البشرية، الكتاب الثاني: دراسة في علم السيكوباتولوجي، شرح ديوان سر اللعبة"، حتى الآن.

وإلى أن يصلنا ما يفتح ، أو يواصل الحوار ، دعونا نكمل من ناحيتنا توضيحات مناسبة

عن تطور المنهج

1. من خلال النشر المسلسل، والمتقطع، وجدث أن التعقيبات والتساؤلات، تثرى المتن والشرح معاً، ورجحت أن الأصدقاء المشاركين بهذا الأسلوب، سوف يضيفون أولاً بأول ما ينبغي إضافته، وأن الرد عليهم سوف يثريني ويعدل بعض توجهاتي

2. خيل إلى أننا حين نصل إلى مرحلة النشر الورقي، ومن خلال مثل هذه المشاركة المستمرة، يمكن أن نصل إلى شكل مفيد ومتكامل، برغم هذه النقلات والاستطرادات أثناء النشر المسلسل

3. وصلتني صعوبة الأخوة العرب غير المصريين من حيث أن المتن بالعامية المصرية، لكن يبدو أنه لا يوجد حل آخر، إلا أن نقبل كل اللهجات واللغات العربية كمنطلق، وقد تصورت أن علينا حين نصل إلى مرحلة النشر الورقي، أن نجعل الأولوية والغلبة للشرح بالفصحى، ثم نستشهد بالمتن كلما عن لنا ذلك

4. قد يقوم أحد الزملاء من أي قطر آخر بترجمة المتن إلى اللهجة المحلية إذا شاء، أو ربما أستطيع أنا إعادة صياغته بالفصحى، وإن كنت لست متحمساً لذلك، لأنني اكتشفت أن كل المادة المحلية (المصرية) التي سوف تعرض سواء دعماً لهذا العمل، أو مستقلة، مثل أبواب (أو كتب): "حالات وأحوال"، أو "التدريب عن بعد"، أو "ألعاب نفسية"، أو "مقتطفات من العلاج الجمعي"، كل هذه الأبواب سوف تعرض شكاوى وأعراض وحوارات المرضى (والأطباء أثناء العلاج، والإشراف)، **بالعامية المصرية**، وعلينا أن نجتهد ونحن نتواصل كما فعل الأخ أ.د. جمال التركي في الألعاب النفسية التي عرضت طوال عامين، وأن نتحمل لهجات بعضنا البعض، ونتحسس الطريق للتواصل أسوة بما فعلناه ونفعله مع لغات أجنبية صرف (الفرنسية أو الإنجليزية)، علماً بأنه يستحيل أن نعرض - بأصالة تلقائية- لفهم النفس البشرية من خلال ثقافة معينة، إلا انطلاقاً من لغتها جداً، كما هي بما هي، مع أنها نفس بشرية من نفس نوع الأحياء البشر في كل مكان، لكنها شقاوة بني الإنسان الذين تفرقوا هكذا، ولكن يبدو أنهم يحاولون أن يتجمعوا ليتعارفوا من جديد.

5. المؤكد أن الشرح هنا وفي النشرة الورقية سوف يكون دائماً باللغة الفصحى

6. احتراماً لهذه الصعوبة (غلبة العامية المصرية في ثنانيا الكتاب)، قد يلزم عند الطبعة الورقية أن نجعل المتن على هامش جانبي، وأن نحرص على تماسك السياق بالفصحى في المتن الجديد، ولو وافق المتابعون من الزملاء على ذلك، فقد يتغير العرض ابتداءً من النشرات القادمة بهذه الصورة المقترحة، إذا استطعنا ذلك.

7. الأرحح أن يحتاج هذا العمل، ولو في طبعة تالية، أن يتدعم بنصوص أخرى غير المتن الشعري، مثلما تدعمت هذه النشرة الأخيرة التي كان لها فضل هذه الوقفة وتلك المراجعة، بهذا المقتطف أمس واليوم من جلسة علاج جماعي، وقد نلجأ لاحقاً إلى دعم من شكوى مريض، أو تتبع علاجي، أو غير ذلك

8. لا أظن، ولا أريد لهذا العمل أن تدعم مصداقيته أو يعتمد قبوله بتوثيق من خارجه، مهما بلغت هذه الوثائق والنظريات من تماسك وشيوع، حين أقول من خارجه أعني من خارج مادته: بدءاً بالمتن الشعري، مضافاً إليه الخبرة المحلية على مستوى الثقافة المحلية (المصرية) والعربية، سواء من خلال حالات أو حوارات، أو تعقيبات، أو نقد جار (كل خميس كما اتفقنا).

9. إن ذلك لا يعني بأية صورة من الصور الدعوة إلى الاستقلال، أو الاستغناء، عن مستحدثات العلم المعاصر، ونأمل أن تكون دعوة الدكتور جمال التركي قد وصلت إلى الزملاء الأكثر اطلاعات على ثقافات أخرى، ومصادر علمية أخرى، فإن ذلك يمكن أن يمثل هذه الفرصة المستمرة المتجددة للنقد المقارن، ونقد النقد وهكذا.

10. قد يستتبع أياً مما سبق ذلك أن يكون النشر المسلسل تتابعياً قاصراً على النص الجديد، ثم نلحق به النقد ونقد النقد نظرياً (متن مواز مثلاً) أو عملياً (حالة أو مقتطف علاجي) في الطبعة الورقية بمشيئة الله.

من نفس جلسة العلاج الجمعي

تكملة مقتطف أمس من نص ما دار في جلسة الأسبوع الماضي
من جلسات العلاج الجمعي بقصر العيني،

سوف نعرض اليوم نص تمثيل "الميكرو دراما" التي اقترحتها د. مى في نفس الجلسة.

(ملحوظة: يستحسن مراجعة نشرة أمس أولاً)

هذا، وأنبهه ابتداءً كيف أني أكتشفت أن عرض الدراما ثابتة النص بالألفاظ المكتوبة سوف يكون ضعيف الفائدة، فالأمر يختلف عن عرضنا للألعاب العلاجية سواء في العلاج الجمعي، أم في النشرات مباشرة، ذلك لأنه في الميكرودراما، لن يكون هناك إلا نفس النص يؤديه المريض أو المعالج، والفرق هو

في الأداء التمثيلي نفسه، عمقا وتسطيحا، بكل وسائل التمثيل جسدا وصوتا وحركات. ولكن ما باليد حيلة، فهذا هو الممكن مرحليا ما دمنا مصممين على تجنب استعمال الفيديو لاعتبارات أخلاق وآداب المهنة وحقوق المرضى.

.....)
.....
.....

مرة أخرى: يستحسن الرجوع إلى حالة أمس، وقراءة الحوار كله، الذي كان بعض أواخره كما يلي:

د. يحيى: (للدكتورة منى): احنا قلنا خمس حاجات تقريبا على قد ما انا فاكر، "تشحتي" "تسرقي" "مخطفني" و"تفرضني"، ومافرضناش قوى "تدى- تاخذني"، إنت حرة تجربي أى حاجة من دول، ولا يمكن عندك حاجة جديدة لنج غير دول، المهم تورينا إزاي حا تاخذى حقك إنك تتجى زى ما ربنا خلقك.

د. منى: بصراحة صعبة

.....
.....

د. يحيى: أى حد يا جماعة عنده حاجة يقترحها علينا يقول لنا نعمل إيه

.....
.....

د. مى عبد السميع: دكتور يحيى، طب لو فرضناه، قصدى لو فرضنا الحب على اللى قدامنا، إنه يجينا يعنى ما دام دى خلقته ربنا، مش يمكن ده بأكد حقنا سواء استجاب هو أو لأه،

د. يحيى: يا خير عليكى يا مى، دا انت بقيتي أروبة، بس انا خايف تطلع لعبه، ما هو حكاية "أنا من حقى إنك تحبني حتى لو....."، ما هو فرض برضه

د. مى عبد السميع: لأ مش قصدى لعبه، يعنى نمثل إننا نفرضه، من غير ما تكمل الكلام ولا حاجة

د. يحيى: إزاي يعنى، برافو عليكى، أنا لقطت حاجة كده بس لسه مش واضحة قوى، كملى..

د. مى عبد السميع: يعنى مثلا، من حقى يا ناهد إنك تحبيني غصب عنك وعن اللى يتشدد لك

.....
.....

د. يحيى: إيه رأيك لو قلبناها غصب عنك وعن أهلك

د. مى عبد السميع: يا خير، تبقى جامدة، صعبة يعنى، لا ما يصحش، دى زى ما تكون شتيمة

د. يحيى: شتيمة ليه، ما انت عارفة احنا هنا بنغامر، وبعدين التمثيل تمثيل، مش كده ولا إيه؟

د. مى عبد السميع: تمثيل، بس برضه

د. يحيى: طب إيه رأيك نسيب اللى عايز يمثل يختار، يا إما يلعبها غصن عنك وعن اللى يتشدد لك، يا إما اللى عايز يمثل "غصن عنك وعن أهلك يلعبها زى ما هو عايز. ينفع؟

د. مى عبد السميع: ينفع

.....

.....

وبدأت الميكرو دراما

مرة أخرى: آسف لضعف نقل الصورة كما حدثت تماما، بمجرد تكرار نفس النص الكلامي، وفيما يلي:

أولا: بعض أشكال المقاومة

ثانيا: بعض الاختلافات التي سنعود إليها في "نقاش ما بعد جلسة العلاج".

.....

هيام: يا دكتوراه منى انت بتحبنى غضب عنك وعن اللى يتشددلك

د. يحيى: مش عارف انت مثلتيها ربع ربع، بس لو تمثليها جامد حاتققي اللى (د.) مى عايزاه ده

هيام: (مرة أخرى) يا دكتوراه منى إنتى بتحبنى غضب عنك وعن اللى يتشدد لك

د. يحيى: أحسن شوية، يا للا يا مى، إنت اللى ألفت النص، يبقى حا تلعبها مية مية.

د. مى عبد السميع: يا مريم إنتى بتحبنى غضب عنك وعن اللى يتشدد لك

إبراهيم: يا دكتور محمد أنت بتحبنى غضب عنك وعن اللى يتشدد لك

د. يحيى: أنت بقى بالذات يا إبراهيم حاتقولها غضب عنك وعن أهلك

إبراهيم: لأه ، مش لابع

د. يحيى: لأه؟ إيه؟ ليه؟ ما هو كله تمثيل، ثم هو انت عارف أهله ما يمكن بيحبوك، والتمثيل يقول أى كلام، ثم إن كلمة "أهله" دي إحنا بنتعامل معاها هنا حاجة تانية، ما بنقصدى الأهل بحق وحقيق.

إبراهيم: "اللى يتشدد له" أحسن

د. يحيى: يا جده طب ما تجرب دى وتجرب دى، مش يمكن فيه فرق مفيد

إبراهيم: لا هي اللى يتشدد له وخلص

د. يحيى: بصراحة "اللى يتشدد له" دي خفيفة شوية، أصل الفكرة إن التمثيل اللى اقترحته منى بيقتضئ إن التانى هو بيحبك، يعنى إذا كان عليه هو بيحبك، بس الأهل بقى هم اللى يقعدوا ينفخوا فى العيل من دول، وهات يا تنافس، وهات يا تحوصل، لحد ما يمنعونا نجب بعض، وبعدين لما نكبر، نلاقهم جوانا، برضه حاشينا عن بعض.

إبراهيم: يعنى يا دكتور يحيى عايزنى أقول ضرورى حكاية "وعن أهلك دى"

د. يحيى: يعنى، مش ضرورى ضرورى، لكن أدى احنا بنجرب، يمكن يطلع فيه فرق مجلى د. مى تعرف أنا حورت اللعبة ليه.

إبراهيم: لأه برضه

د. يحيى: لأه ليه يا أخی، إنت خايف ليه؟

إبراهيم: تمثيل يعنى تمثيل؟

د. يحيى: طبعاً، إنت خايف لأهله يضربوك؟

إبراهيم: يا دكتور محمد

د. يحيى: لا وشك كان النوبة اللى فاتت كان أحسن من كده، كان فيه حزم وغضب وتأكيد حقك، وحقيقة الموجود وكده، إنت خفت من أهله ولا إيه

إبراهيم: لا يا دكتور يحيى مش حاقولها، لأ.

د. يحيى: يا راجل ده انت بتعلن حقيقة إنه بيحبك تحت كل الظروف، حاتتنازل عن حقك عشان أهله؟

إبراهيم: يعنى أنا فرضت عليه الحب يعنى

د. يحيى: هو مش فرض قوى، إنت مديت إيدك على الحتة اللى بتحبك فيه، خلقة ربنا

إبراهيم: لأه، مش كده قوى، لأه، ولا يمكن كده

د. يحيى: طيب إنت شايف إيه الفرق بين "غصين عن اللى يتشدد لك"، وبين "غصين عن أهلك"

د.محمد صلاح: ما يمكن اللى حايشدد له حد غير أهله

د.يحيى: صحيح، بس زى ما يكون كلمة "أهلك" حاططع بُعد تانى فى الحدوته، خصوصا مع مقاومتك دى، إيه رأيك يا هيام؟

هيام: حاكلم الدكتوراة منى

د.يحيى: بس خلى بالك أهلها صعايدة يموتوكى

د.منى: ربنا يسترء

د.يحيى: خلى بالك إننى يا هيام انت لعبتيتها غصين عن اللى يشدد لك الأول، وبرضه مع الدكتوراة منى، دلوقتى حاتلعبها مع نفس الشخص بس حاتقول غصين عن أهلك

هيام: يادكتورا منى انتى بتحبينى غضب عنك وعن أهلك

د.يحيى: شوفنى فرقت أزاي ياغفريتة ، بان الفرق، إيه رأيك يا إبراهيم

إبراهيم: هى قالتها إنما أنا برضه مش حاقولها

د.يحيى: ليه؟

إبراهيم: قررت أن أنا مش حاقولها، يعنى مش حاقولها

د.يحيى: ليه بس؟

إبراهيم: من غير سبب

د.يحيى: أنا مش فاهم اوى يا إبراهيم

إبراهيم: مش فاهم ايه

د.يحيى: مش فاهم سبب رفضك الجامد ده، خصوصا بعد ما هيام لعبتها وطلعت إن فيه فرق، وغضبها أكثر وأفصح

إبراهيم: هو اللفظ اللفظ فى حد ذاته هو اللى

د.يحيى: اللفظ بتاع "أهلك" يعنى

إبراهيم: أيوه، حتى لو كان تمثيل

د.يحيى: إحنا يا إبراهيم بالتمثيل ده، بنحاول نتعرف على حقيقة طبيعتنا اللى إحنا افترضناها، افترضنا إن حبنا لبعض دى خلقة ربنا، والظاهر منى كانت حاسة إن فيه حد أو حاجة من برة هى اللى بتمنع ده، بتشوه الطبيعة دى، فجت كلمة اللى بيتشدد لك تشاور على حاجة عمومية، لكن غصين عن أهلك حدت التشويه بييجى غالبا منين

إبراهيم: (يلتفت للدكتور محمد، ثم يندفع بصوت مرتفع)
يادكتور محمد أنت بتحبينى غضب عنك وعن أهلك

د.يحيى: أخيرا !! دا احنا كنا بنتتبع فى جبل، أنا شاكرا يا إبراهيم

إبراهيم: معنى كده كويس يادكتور يحيى؟ كويس كده؟

د.محمد صلاح: عايز أرد عليه بقى عايز أرد عليه

د.يحيى: ...إتوكل

د.محمد صلاح: يا إبراهيم أنت بتحبني غضب عنك وعن أهلك

إبراهيم: برافوا عليك يا دكتور محمد ، أهو كده

د.يحيى: أيه رأيك يا إبراهيم عملها كويس؟

أحمد: بس في فرق يادكتور يحيى

د.يحيى: إيه

أحمد: فيه فرق

د.يحيى: فرق إيه

أحمد: أيوه فيه فرق بين الاتنين

د.يحيى: طبعاً فيه فرق، إبراهيم قال لأ مش لاعب، مش عايز ألعب حكاية أهلك دي، واحنا اتكينا عليه، فراح لاعبها، وشاف الفرق مش كده؟

أحمد: آه، طيب وهوه انا لازم ألعبها؟

د.يحيى: لازم

أحمد: مصمم حضرتك؟

د.يحيى: بس تمثيل وإبراهيم بقى اللي حياساعدك يعنى حيقول لك لأه ، أيوه، مثل أحسن، إديني كمان

أحمد: محمود انت بتحبني غضب عنك وعن اللي يتشدد لك

د.مى: خليها أهلك بقى ما دام ثبت إن فيه فرق

أحمد: أقولها تاني؟

د.يحيى: زى ما انت عايز

أحمد: محمود أنت بتحبني غضب عنك وعن أهلك

د.يحيى: هي أحسن سنه، إذا كنت عايز تخليها اللي هيه، ممكن تمسكه من قميصه وتهزه وانت بتقولها، ما هو تمثيل أقوى شوية

أحمد: أضربه يعنى؟

د.يحيى: لأ مش ضرب ، تمثيل بالحركة اصل الحركة بتخلي الحكاية أقوى شوية

أحمد: (وقف أحمد ومسك في محمود) يا محمود أنت بتحبني غضب عنك وعن أهلك

د. يحيى: يا أجد أنا عايزك تلاحظ ازاي اتغلبت على مقاومتك اللي كانت عمالة تزيد تزيد من شوية

أجد: غصن عنى

د. يحيى: صح بس عملتها فى الآخر

د. محمد صلاح: ده أنت بهدلتنى ، حد بقى بعدى يلعب،

د. يحيى: تخار مين ؟

د. محمد صلاح: ناهد

د. يحيى: ناهد دى جاهزة دى، إنتى بقى حاتلعببها يا ناهد مع المسئولة عن اللعبة الهبله دى، هي اللي ألفتها

ناهد: ألعبها مع الدكتوراه ضى يعنى

د. يحيى: زى ما انت عايزة

عمود: (مقاطعا) يا أجد إنت بتحبينى

د. محمد صلاح: قوم أف

عمود: (وقف عمود ومسك فى قميص أجد) أنت بتحبينى غصب عنك وعن أهللك

د. يحيى: الكلام طلع كويس، بس وشك مش هنا خالص، وشك ما كانشى فيه أجد، يعنى أجد ماكانش فى وعيك وأنت بتقول

عمود: أعمل أيه

د. يحيى: الدكتور عمود حايساعدك

د. محمد: قوم أف يا عمود تعال كده خطوة كده

د. يحيى: هيام بصى يا هيام حايعملها صح ولا غلط

عمود: أنت بتحبينى غصب عنك وعن أهللك

د. يحيى: ماتقطعش القميص، يلا يا ناهد الدور عليكى

ناهد: مع مين كله لعب

د. يحيى: لأه مش كله، دورى على حد، أى حد

ناهد: ماشى، ألعب مع مين طيب

د. يحيى: أى حد ينفع

د. منى: أختارى أى حد والعى معاه

ناهد: مع اللي لعب برضه

د. منى: آه مفيش مشاكل

ناهد: يا مريم إنتى بتحبينى غصب عنك وعن أهللك

د. يحيى: شوفتوا كان ليا حق أضمنها

ناهد: أعيد تاني ولا كفاية

د. يحيى: لا أنت بقيتي عفية في حاجات كتير ؟

يا ترى فيه حد مامثلشي؟

د. مي: لأه

د. يحيى: الحمد لله، احنا بدأنا بيكي يا هيام، قولتي أنا عايزة اموت بسلبية فظيعة جداً وأنعواج، قصدي رقيبك يعني، وبعدين انا عايزة أحب، قمنا قلبناها انا بشحت حب، يعني أنا ترجمتها لكده، طلع اللي بيشتت مابياخدش، ده بالعكس بييجوع اكثر، وبعدين مئى جت لها فكرة إن كل واحد يند إيدو على خلقة ربنا اللي فينا، واللى عاجبه، بصراحة الفكرة دى خطرت لى وأنا بشتغل مع عيانيين ساعات، وأنا باكتب أحياناً لاحت لى كده بس مش بالوضوح ده، إحنا هنا فجأة وببساطة لقينا إن احنا ممكن نتعلم منها حاجة جديدة،

يا ترى وصلك يا هيام حاجة غير "أنا مش نافعة، عايزة أموت" وبعدين "عايز حب"، والكلام الخايب ده؟

هيام: حسيت أن أنا بارضى عن الحب بطريقة تانية

د. يحيى: أظن احنا اتعلمنا حاجة تانية هنا ودلوقتي مختلفة عن الشحاتة والموت، احنا عادة ما بنحيش نقول إيه اللي وصل لنا من التمثيل أو اللعب، بس اللي حصل النهاردة محتاج يظهر أكثر، يثبت شوية

هيام: اظهرها أزاى

د. يحيى: ماينفعش لو قولت لكأنا قلت لك، يبقى درس وبتاع ومش عارف آيه

هيام: أظن فيه حاجة أتغيرت، حاجة كده كويسة

د. يحيى: شوفي أما أقول لك: ربنا حاسالك على النعمة اللي اداها لك دلوقتي، لو رفضتها أو فعصتها، مش كويس، أنا باكلمك جد، كل ده اتعمل من خلال اللي احنا بدأنا بيه النهاردة، إذا كان وصلك حاجة يابنتى تحافظى عليها، بس حاجة مختلفة وقوية، لكن هى بسيطة ممكن تبندى بسيطة وتكبر هى كانت تبان صعبة جداً واحنا بنممثل وأنتى بتمثلى، لكن هوب هوب بقيتي تعدل راسك من غير ما تبذل جهد ده عشان الكلام والتمثيل وصل حاجة تهمدى ربنا عليها، حاجة مش ضرورى تقوليها ولا تفسريها، بس احمدي ربنا عليها

هيام: الحمد لله

د. يحيى: بأقولك إيه: الحمد يعنى حمد، تحمديه من جوه جوه واحنا معاكى

هيام: الحمد لله

د.يجيى: حاتنسى ده ازاي بقى؟ "الحمد لله" طالعة من جوا جواكى، تيجى الجمعة الجاية تيجى تقولى عايضة أموت وعايضة أحب؟ حاتنسى بذمتك دى ازاي؟ إنتى حمدتى ربنا على حاجة وصلت فعلاً حاتنسيها ازاي؟ بالذمة (ثم يلتفت للجميع)

حد وصله اللى وصل لهيام، هيام أصعب وأصعب بس مجرد أن هى توصل وتحمد ربنا بالشكل ده، يبقى الصعوبة خفت شوية

د.مى عبد السميع: أنا وصلنى

د.يجيى: مفهوم، من حقك، ما أنتى صاحبة اقتراح التمثيلية المهيبة دى، فيه حد وصله حاجة سوا وهو بيمثل سوا وزمايله بيمثلوا سوا عن نفسه أو عن غيره

د.منى: أنا وصلنى

د.يجيى: يعنى أنتى ومى دكاترة، طب يا ترى اللى مش دكاترة، يعنى والباقيين؟

ناهد: وصلنى، أنا وصلنى

د.يجيى: حاجة ماكنتيش تعرفيها قبل كده؟ هه؟! حد وصله حاجة زى اللى وصل لناهد أو لهيام أو لمى أو ليا أنا شخصيا بصراحة أنا وصلنى

أحمد: أكيد وصلنى

د.يجيى: اكيد وصلك، الله نور، طب وانتي يا مريم وصلك حاجة؟ حاجة عن حكاية الشحاتة والخطف، والسرقة، قصاد الحق اللى بنمد إيدنا ونأخده من غير إذن

مريم: مش فاهمة، كل ده عن الحب

د.يجيى: أيوه

مريم: شوية، بس مش واضحة الحكاية

د.يجيى: (يلتفت لهالة التى بدت بعيدة وغير منتبهة)، زى ما يكون يا هالة أنتى بدأت تدقى من دلوقتى بايد الهون على اللى حصل، أيوه يا إبراهيم، وانت؟

إبراهيم: أيوه وصلنى وصلنى حاجة

د.يجيى: لك وعنك، ولأ عننا

إبراهيم: مش واضح قوى

د.يجيى: (يلتفت إلى هيام من جديد) عرفتى يا هيام يعنى أيه تدقى بأيد الهون؟ يعنى بتحاولى تلغى كل اللى حصل، بتبسطيه

هيام: مش قادرة أكمل

د. يحيى: ماشى، واحدة واحدة، لكن حاتروحي منه فين، اللى وصل وصل، طب تقدرى توصلى حاجة طيبة لخد هنا ودلوقتى؟

هيام: (تلتفتت إلى ابراهيم)، أنا سعيدة أنك موجود معنا

د. يحيى: مصدقها يا ابراهيم

إبراهيم: آه

د. يحيى: انا كلمة سعيدة دى مباحبهاش أوى، بس أنا مصدقها دلوقتى، مش ملاحظين

المسافات قُرِبَت إزاي من غير إذن!!

....

....

....

وبعد

الأسبوع القادم، (وربما امتدادا لما بعده) نأمل أن نعرض كلا من:

• المناقشة التى تمت بعد هذه الجلسة مباشرة بشأن هذه التجربة

• جانباً من استكمال آثار التمثيل وكيف تناولناه فى الأسبوع التالى

• الفرض الذى سوف نعرضه متكاملًا

ثم نعود إلى المتن الشعري "أغوار النفس"، وعرض الحالات